



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2
مخبر علم النفس الصحة والوقاية ونوعية الحياة
الملتقى الوطني الرابع حول:



علم النفس القلبي
ماهيته، مجالاته، تدخلاته
PSYCHO-CARDIOLOGIE :
Définition, Domaines, Interventions

تحت شعار:
العناية بالقلب.....عناية بالحياة
Porter du soin au cœur...c'est porter du soin à la vie
يوم 15 نوفمبر 2021 بقاعة المحاضرات الكبرى جامعة الجزائر

دعوة للمشاركة:

ينظم مخبر علم النفس الصحة والوقاية ونوعية الحياة بجامعة الجزائر 2 الملتقى الوطني الرابع حول "علم النفس القلبي: ماهيته، مجالاته، وتدخلاته" وذلك يوم 15 نوفمبر 2021، المجال مفتوح أمام كل الباحثين والمختصين في الميادين ذات الصلة للمشاركة ببحوثهم ودراساتهم العلمية الميدانية والأكاديمية.

اشكالية الملتقى الوطني الرابع:

إن ظهور تخصص حديث النشأة كعلم النفس الصحة ساهم في إثراء التراث الأدبي السيكولوجي العالمي والمحلي لكونه فتح مجالاً واسعاً لتناول إشكاليات مختلفة ومن منظور جديد بطرق علمية وعملية، كما زوّد الأخصائيين والباحثين بجملة من المعارف والمعطيات الأساسية لفهم الصحة والمرض في ظل تفاعل العوامل البيولوجية والنفسية - الاجتماعية التي تلعب دوراً بالغاً الأهمية في تأجيل أو تعجيل ظهور الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية.

وبالرغم من إشارة المختصين والرواد الذي كانوا السابقين إلى التعريف بهذا التخصص إلى أنه لا يزال في مراحله الأولية أو بمعنى آخر فقد تم تشبيهه على أنه لم يتعدى مرحلة الطفولة بعد وذلك نظراً لأنه تخصص فتي ولكن هذا لا يمنع بأنه وفي فترة وجيزة قد قطع أشواطاً هائلة ليواكب أو يتصدر التخصصات أو الفروع المتشعبة لعلم النفس.

فعلم النفس الصحة لا يتجاهل النماذج والمقاربات النظرية السابقة ولكن يدمجها ليقترح نموذجاً تفاعلياً ومتعدد العوامل يسعى لتفسير الصحة والمرض، ولهذا السبب فقد أطلق عليه مصطلح المظلة (Umbrella term) لكونه مصطلح شامل يهدف لدراسة العمليات النفسية الهامة لفهم كيفية تعزيز الصحة والحفاظ عليها، وكيفية علاج الأمراض والوقاية منها في المقام الأول. ولكن تعرضت هذه التعاريف للنقد هي أيضاً لكونها تركز في ماهيتها إلى تقديم علم النفس الصحة كتخصص شامل أكثر من اللازم فهو يسمح بإدراج كل مجالات تقديم الرعاية الصحية، ووفقاً لـ "ماك ديرمو" (Mc Dermott, 2002) فإن هذا يمثل إشكالية، لأن أجزاء رئيسية من تصور الباحثين أمثال "ماترازو" (Matarazzo) لعلم النفس الصحة في الواقع ترجع إلى علم النفس العيادي المعاصر حتى وإذا كان هذا التأكيد مقبولاً أم لا.

ولقد وضع (Mc Dermott, 2002) حجج لإعادة صياغة تعريف علم النفس الصحة ليركز على الصحة السلوكية، وبعبارة أخرى فهو يقترح بأنه يجب أن يركز حول الحفاظ على الصحة والوقاية من الأمراض لدى الأفراد الذي يتمتعون أصلاً بصحة جيدة، وهذا يشمل التركيز على تعزيز الصحة وفهم سيرورة أخذ القرار لدى الأشخاص الأصحاء (بما في ذلك إدراك المخاطر) بدلاً من التركيز على العلاج وإعادة التأهيل، ومن هذا المنظور فإن علم النفس الصحة يتحقق فعلاً بدلاً من علم النفس الأمراض (Psychology of illness) لكن يبقى هذا الإطار المفاهيمي غير مجسد لتخصص هام كعلم النفس الصحة وبالتالي فإن اهتمامات علم النفس الصحة لا تبقى محصورة في توجهاتها نحو شريحة الأصحاء فقط ولكن تمتد لتشمل المرضى عموماً والمرضى المصابين بأمراض مزمنة على وجه التحديد كالسكري، والربو، والعجز الكلوي المزمن، وأمراض القلب والشرابيين التاجية. ولعل خير دليل يمكن تقديمه كحجة لتوسع مجالات وميادين هذا العلم هو التخصصات الفرعية التي تندرج ضمن تدخلاته وموضوعاته، ومن بينها علم النفس القلبي (Cardiac Psychology) وهو أحد فروع علم النفس الصحة، ويهتم بدراسة أساليب الوقاية الأولية والثانوية من أمراض القلب عن طريق دمج الاستراتيجيات للتعامل مع الحواجز الشعورية والسلوكية التي تعيق تغيير نمط الحياة: (مثل: الإقلاع عن التدخين)، كما يسعى هذا العلم إلى تعزيز شفاء مرضى القلب من خلال توفير الوسائل التي يحتاجها المرضى (فنيات إدارة الضغوط النفسية ومختلف التدخلات العلاجية النفسية: علاج نفسي تدعيمي، وعلاج معرفي- سلوكي، وتحليل نفسي...) للتكيف مع التغيرات الحياتية والجسمانية المرتبطة بأمراضهم. ويتجلى عمل مختصو علم النفس القلبي في مساعدة المرضى على مدار الحياة

في: تجنب أمراض القلب، وأيضاً قبل وبعد جراحات القلب، كما يساعدونهم في إعادة التأهيل، حيث يركز علم النفس القلبي على تحقيق وتحسين نوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى المرضى.

ويعتبر "روبرت آلان" (Robert Allan) الحاصل على الدكتوراه والطبيب "ستيفن شيدت" (Stephen Schiedt) أول من استخدم مصطلح **علم النفس القلبي** حيث اختاره ليكون عنوان كتابهما: "القلب والعقل: ممارسة علم النفس القلبي" (: Heart and Mind The practice of Cardiac Psychology) الذي صدر عام (1996) ولفت النظر إلى الاستخدام السريري لعلم النفس القلبي. فعلم النفس القلبي هو دراسة وتطبيقات لمبادئ علم النفس للمشاركة والانخراط في الوقاية وعلاج أمراض القلب، وكذا تعامل مرضى القلب مع مرضهم وعلاجهم. ومن المنظور العيادي فهناك ثلاث طرق أولية يمكن فيها لتدخلات علم النفس أن تؤثر على أمراض القلب وتتجلى في: أولاً من خلال تسهيل التغيرات السلوكية المعززة للصحة والالتزام العلاجي والطبي الموصى به، وثانياً مساعدة المرضى على معالجة القضايا المرتبطة بمرضهم وبمشاكلهم النفسية المرضية، وثالثاً التأثيرات المباشرة على العوامل النفسية والمسارات البيولوجية التي تؤثر على ظهور المرض وتطوره. وبناء على ما سبق طرحه فبإمكاننا أن نلخص أهداف اليوم الدراسي الوطني فيما يلي:

أهداف الملتقى الوطني الرابع:

1. إثراء الجانب النظري السيكولوجي المتعلق بعلم النفس القلبي.
2. الوقوف على العوامل المساعدة على ظهور وتطور أمراض القلب، وكذا العوامل الوقائية التي تعمل على الوقاية من الإصابة بهذا المرض المزمن وتقليل من المضاعفات الصحية والآثار النفسية الناجمة عن مرض القلب بكل أنواعه.
3. توضيح طبيعة التدخلات العلاجية والوقائية وخصوصية الاشكاليات التي يتعامل المختص في علم النفس الصحة في مصلحة أمراض القلب.
4. تسليط الضوء على طبيعة البرامج الموجهة للأصحاء والمرضى للوقاية والعلاج من أمراض القلب والشرابين التاجية وكيفية تفعيلها لتطبيقها ميدانياً وتحسين نوعية حياة المرضى.

محاور الملتقى الوطني الرابع:

- المحور الأول:** التعريف بعلم النفس القلبي.
- المحور الثاني:** العوامل الامراضية التي تساهم في ظهور وتطور أمراض القلب والشرابين التاجية الطبية كالسكري وارتفاع ضغط الدم، والكولسترول..، والنفسية كالضغط النفسي، والاكتئاب، والعدائية، ونمط سلوكي أ، ونمط سلوكي د، والاجتماعية كالعزلة النفسية ونقص الدعم الاجتماعي، والمحيط المهني.
- المحور الثالث:** العوامل الوقائية بكل مستوياتها كتبني السلوكات الصحية، والملائمة العلاجية، وتغيير نمط الحياة (كالإقلاع عن التدخين)، والمعتقدات الصحية، وتعزيز الرفاهية النفسية، والتفاؤل، ونوعية الحياة المرتبطة بالصحة، والفعالية الذاتية، ومركز التحكم الصحي، والصلابة النفسية المرتبطة بالصحة.

المحور الخامس: العلاجات النفسية المختلفة الموجهة للأصحاء من أجل الوقاية (كإدارة الضغط النفسي) والمرضى للتقليل من المضاعفات الناجمة عن المرض وتحسين نوعية حياتهم.

المحور السادس: مكانة وفعالية المختص في علم النفس الصحة بمصلحة أمراض القلب من خلال الأدوار التي يلعبها للدفع بالعملية العلاجية.

المحور الخامس: برامج التربية النفسية والعلاجية والوقائية الموجهة لمرضى القلب والشرابيين التاجية.

المدعون: الأساتذة والباحثون والأطباء والطلبة.

شروط تقديم الأبحاث والدراسات:

- ❖ أن يكون موضوع البحث متصلا بأحد المحاور، ويشترط أن لا يكون قد سبق نشره أو تم التقدم به إلى ملتقى آخر.
- ❖ أن يتصف البحث بالجدية والأصالة العلمية وأن يلتزم المشارك بالضوابط العلمية لكتابة المراجع سواء في المتن أو في قائمة المراجع.
- ❖ تكتب المداخلة بالعربية بخط Simplified Arabic رقم 16 أما بالنسبة للغة الفرنسية فتكتب بخط Times New Roman رقم 14 بمسافة 1,15.
- ❖ تقدم البحوث باللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية.
- ❖ ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 15 صفحة.
- ❖ تعطى الأولوية للبحوث الميدانية وأن تكون المداخلة فردية أو ثنائية ويكفي حضور متدخل واحد.
- ❖ تخضع جميع المداخلات المرسلة إلى تحكيم اللجنة العلمية للملتقى الوطني الرابع.

مواعيد هامة:

- ترسل الأبحاث والأعمال إلى البريد الإلكتروني:
- ❖ آخر أجل لإرسال الملخصات يوم: 30 أوت 2021
- ❖ الرد على قبول الملخصات 15 سبتمبر 2021.
- ❖ آخر أجل لإرسال المقالات كاملة يوم: 30 سبتمبر 2021.
- ❖ الرد على قبول المقالات: 15 أكتوبر 2021 .
- ❖ انعقاد الملتقى الوطني الرابع يكون يوم: 15 نوفمبر 2021.

رؤساء الملتقى الوطني الرابع:

- الرئيس الشرفي:** أ.د. بومعيزة السعيد رئيس جامعة الجزائر 2
- رئيسة الملتقى الوطني الرابع:** د. عوالي عائشة دكتورة باحثة في مخبر علم النفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة/ جامعة الجزائر 2.
- رئيسة اللجنة العلمية:** ا.د. زناد دليلة/ مخبر علم النفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة. جامعة الجزائر 2.

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د. زناد دليلة/ جامعة الجزائر 2	أ.د. آيت حمودة حكيمة/جامعة الجزائر 2
أ.د. مسيلي رشيد/ جامعة الجزائر 2	أ.د. يحيياوي حسينة/جامعة / تيزي وزو
أ.د. سي بشير كريمة/ جامعة الجزائر 2	د. قدوش سعاد/ جامعة الجزائر 2
أ.د. بلاش صليحة/ جامعة الجزائر 2	د. أجرداد محمد/ جامعة الجزائر 2
أ.د. خطار زهية/ جامعة الجزائر 2	د. بورجي شاكرا امير الدين/ جامعة سطيف
أ.د. بوشدوب شهرزاد/ جامعة الجزائر 2	د.بركوش فايزة/ جامعة الجزائر 2
أ.د. عدوان يوسف /جامعة باتنة	
د.تيراك علي /مستشفى ايت ادير الجزائر	

رئيسة اللجنة التنظيمية:د.عوالي عائشة/ دكتورة باحثة في مخبر علم النفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة.

أعضاء اللجنة التنظيمية:	
د. بورجي شاكرا أمير الدين ة/ جامعة سطيف	ط.د. عبد السلام حفيظة/ جامعة الجزائر 2
د.خليفية امينة/ جامعة الجزائر 2	ط.د. مسعودي ضاوية/ جامعة الجزائر 2
د. بعوني نجاة/ جامعة الجزائر 2	ط.د. بن سي سعيد شهرزاد/ جامعة الجزائر 2
د. آيت حمودة ديهية/ جامعة الجزائر 2	ط.د. بريك فتحية/ جامعة الجزائر 2
د. بن يحي فاطمة/ جامعة الجزائر 2	ط.د. بوخنوس سارة/ جامعة الجزائر 2
د. حاج صحراوي نسرين/ جامعة الجزائر 2	ط.د. بوجودي أحلام/ جامعة الجزائر 2
د. بوخروف سمير/ جامعة الجزائر 2	ط.د. سرغيني يونس/ جامعة الجزائر 2
د. أيت علجت مقدودة/ جامعة الجزائر 2	ط.د. أجودي غالية/ جامعة الجزائر 2



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 2



مخبر علم النفس الصحة والوقاية ونوعية الحياة

الملتقى الوطني الرابع حول:

علم النفس القلبي

ماهيته، مجالاته، تدخلاته

PSYCHO-CARDIOLOGIE :

Définition, Domaines, Interventions

يوم 15 نوفمبر 2021

استمارة المشاركة

الاسم واللقب:
الرتبة:
التخصص:
الجامعة:
البريد الإلكتروني:
رقم الهاتف:
محور المداخلة:
عنوان المداخلة:
ملخص المداخلة:

.....
.....
.....

..... للمراسلة يرجى الاتصال بـ: الهاتف: /

0560566926 colloquenationalsante4@gmail.com